بدلالة الشرح عليه عبارة عمرو احمد ولم يتعرض لعدم جريان الاقسام في المتعدد
ولا يبعد ان يقال ان طرفي الواحد لا يكونان مختلفين فانه اذا كان احد الطرفين
هيئة منتزعة من متعدد على ما عرفته من معنى التركيب ههنا وقد
عرفت ان وجه الشبه امر ماخوذ من الطرفين لم يمكن ان يكون واحدا اذ
لا يعقل اخذ الواحد من الهيئة واما المتعدد فانه ان كان كل منهما واحدا
فحكم الكل حكم الواحد المفرد في عدم جواز كون طرفيهما مركبين مختلفين
وان كان كل منهما مركبا فحكمها حكم الواحد المركب وان كانت مختلفة
وجب ان يكون حكمها حكم الواحد المفرد لان من جملتها الواحد المفرد وقد
عرفت انه لا يصح ان يكون طرفاه مركبين ولا مختلفين بخلاف المركب فانه
يصح ان يكون طرفاه مفردين ووجب ان لا يكون طرفاه الا مفردين **قوله**
ان يقصد الى عدة اوصاف للشيء الظاهر ان وجه الشبه المركب قد يكون هيئة
منتزعة من عدة اشياء كما في قوله كان مثار النقع البيت وقد يكون هيئة
منتزعة من عدة اوصاف الشيء كما في تشبيه الثريا بعنقود الملاحية
المنور فلم يظهر لي اندراج الاول في الثاني وقد ذكر في الشرح مجموع
الامور ولو قال ان يقصد الى عدة امور فينتزع منها الخ لكان واضحا
فليتامل **قوله** وليس المراد بالمركب ههنا اشارة الى ضعف ما يشعر
به كلام السكاكي من ان وجه الشبه يكون في حكم الواحد لكونه اما حقيقة
ملتئمة من امور مختلفة واما اوصافا مقصودا من مجموعها الى هيئة
واحدة وقد جرى الشارح فيما سبق عليه اعني في تفسير ما هو مركب
بمنزلة الواحد وقد وجه كلام المفتاح بان مراده ان غير الواحد اما حقيقة
ملتئمة من كثرة الشامات بحسب اعتبار المتكلم انضمام بعضها
الى بعض وقصده الى مجموعها حين تصور تلك الكثرة ما لا يخرج كثيرا

والحاصل

والحاصل انها هي في حكم الواحد اما حقيقة ملتئمة من كثرة
واما اوصاف لها قصد من مجموعها الى هيئة واحدة الثاني كما في قوله
وقد لاح في الصبح الثريا الخ والاول كما في قوله كان مثار النقع الخ
قوله كما ترى الكاف في مثله ليس للتشبيه بل لمجرد التمثيل
والمراد ان اتصاف الثريا بمثل هذا العنقود امر جلي لا خفاء فيه ولو كان
قوله كما ترى ساقطا عن قوله كعنقود كما ترى لكان اظهر في افادة هذا المعنى
كذا قيل وفيه نظر لان الظاهر ان قوله كعنقود ملاحية الخ بدل
من قوله كما ترى للايضاح فقط فقدم اولا ان للثريا في الصبح حالة غريبة
على سبيل الاجمال بقوله كما ترى ثم بينها بقوله كعنقود ملاحية
ولو عكس لم يبق لقوله كما ترى هذه الفائدة التي هي التفصيل بعد
الاجمال الذي له من الموقع في النفس ما لا يخفى ان قوله كما ترى في موضع
المصدر اي ظهر ظهورا مثل ما تراه **قوله** حين نور حبه طول منه انه
لا الامر قول المصنف المشدد في القاموس اي عنب ابيض طويل
وهو الذي بالامر المستدير كذا قيل وهو وهم لانه انما شبه بالعنقود
المذكور في حال اخراج نوره لا بعد صيرورته عنبا انا قيل **قوله**
وتخفيف اللام اكثر عن ابن قتيبة انه قال في ادب الكاتب لا اعلم
احدا يعني يشدد اللام لغة فيه ام ضرورة **قوله** تفتح نور النور
تفتح النور الزهر **قوله** والقصد لا ينافي الافراد دفع
لما يتوهم من ان المشبه به وهو عنقود ملاحية حين نور مركب لا
مفرد **قوله** كان مثار النقع الخ المثار بضم الميم اسم مفعول
واضافته الى النقع من اضافة الصفة الى الموصوف اي النقع المثار
قوله في الاصل تتهاوى لم يعلله ماضيا لما ذكره